قال في المصباح حف القوم بالبيت اطافوا به فهم حافون وقال
في الصحاح حفوا حوله يحفون حفا اي اطافوا به واستداروا قال الله
تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله فرقا اي تكلم
من اهل المعرفة بما تكلم به من الحقايق الالهية والمعارف الربانية
او من قال يعني عليه قال في القاموس القيل الملك او من ملوك
حمير يقول ما شا فينفذ والجمع اقيال واقوال عليهم احكم
فيكون معنى ذلك ما اشار اليه الشيخ الاكبر قدس الله تعالى سره
بقوله من معشر الله ::
لله درهم رجالا ما لهم دول :: وهم بغيتون ماقي الدهر من دول
لهم عن اوجه الاملاك خاضعة :: وما لهم درد في ملة الرسل
الى اخر الابيات وقوله او من طال اي علا وارتفع في مقامات القرب
قال في المصباح طال الشي طولا بالضم امتد طوله وطالت النخلة
ارتفعت وطال على القوم بطول طولا من باب قال اذا افضل
طائل يعني من فضل وارتفع على غيره بالكمال والمعرفة وقوله
او صال بالصاد عليه اي استطال واصله صال الفحل يصول
صولا وثب قال ابو زيد اذا وثب البعير على الابل يقاتلها قيل
استانس البعير وصال يصول صولا وصيالا والصولة المرة والصيالة
كذلك ذكره في المصباح يعني من توجه بصدق احواله فانفعلت
له الاثار الكونية وتصرف في عوالم الامكان وقوله انبا بمثنية بتشديد
النبا المثناة الفوقية من المث وهو المد والنزع على غير بحره والوسيلة
كذا في القاموس وقال في الصحاح المث التوسل بقرابة تقول مث فلان
بمثنا اليك بقرابة والمواثة الوسايل وقوله بامدادي له بمث وانبا
للسببية وقوله برقيقة متعلق بامدادي والرقيقة هي الروح المتنوع

عن

عن امر الله تعالى في الهياكل الانسانية وغيرها من الروح الكل
وهو الروح في الاعظم كقرص الشمس تنبعث عنه جميع الارواح
كالاشعة وهي الرقايق المدبرة للاجسام بحكم طبايعها
كما قلنا في مواليا ::
لطاير السر في اوج الرقيقة وكر :: صح حينما القلب لو وانفصب نحاح الذكر
واستنشق لواعج تزدد بالرداح البكر :: عليك يوما فتنجو من قيود الفكر
وقوله وما نهضا اي مشى وتقدم احد من اولياء الله تعالى
وقوله او طار في الهوى اي بين السما والارض وقوله او اقتحم
اي دخل قال في الصحاح اقتحم النهر دخله وقحم الفرس
فارسه تقحيما على وجهه اذا رماه واقحم فرسه النهر فاقتحم
وقوله النيران جمع نار وهم الذين يدخلون النار بصدق احوالهم
فلا تحرقهم كتلميذ ابي سليمان الداراني قدس سره وغيره
من المتقدمين والمتاخرين وقوله الا بهمتي اي بصدق
التوجه الي وكمال الابتهال بي وفنا الطبيعة النفسانية والغيبة
عن الوساوس الوهمية والافكار الردية بالكلية فان الروح الامري
يمد من كان بهذه المثابة ويحميه من الاذية لان التاثيرات كلها به
في العوالم الامكانية وقوله وعني الجار والمجرور متعلق بتصرف
قدم عليه للحصر وقوله من اي الذي مبتدا وقوله امددته صلته
اي وصلته بامدادي وقويته بقوتي قال في الصحاح مددت الشي
فامتد والمادة الزيادة المتصلة وقوله برقيقة متعلق بامددته
وهي الروحانية الامرية الممتدة من الروح الاعظم وقوله تصرف
اي صار متصرفا بالقبض والبسط والمنع والاعطا والتقديم والتاخير
والزيادة والنقصان بعوالم الامكان وقوله عني بحمو عند الضمير الى من

Copyright © King Saud University